

مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي وعلاقتها بتطوير البحث العلمي في
الجامعات-دراسة ميدانية

Teaching skills of university professors and their relationship to
the development of scientific research in universities - a field study

تاريخ النشر: 2025/04/25

تاريخ القبول: 2025/04/10

تاريخ الإرسال: 2024/12/28

فطة تدريست¹

¹ جامعة الجزائر 2، الجزائر، EMAIL : fatta.tadrist@univ-alger2.dz

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن علاقة مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي وعلاقتها بتطوير البحث العلمي في الجامعات، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدنا على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 60 أستاذ وأستاذة يدرسون بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو، ولمعالجة البيانات المتحصل عليها اعتمدنا على برنامج (SPSS V.25) وذلك من خلال الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: المهارات، مهارات التدريس، الأستاذ الجامعي، تطوير البحث العلمي، الجامعة.

المؤلف المرسل: فطة تدريست، الإيميل: fatta.tadrist@univ-alger2.dz

Abstract:

The study aims to reveal the relationship between the teaching skills of university professors and their relationship to the development of scientific research in universities. To achieve this goal, we relied on the descriptive approach. The study sample consisted of 60 male and female professors teaching at the Faculty of Social and Human Sciences at Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou. To process the obtained data, we relied on the program (SPSS V.25) by using a set of statistical methods. The study reached the following results: There is a positive correlation between the teaching skills of the university professor and the development of scientific research in Algerian universities.

Keywords: Skills; teaching skills; university professor; scientific research development; university.

1. مقدمة:

تعتبر الجامعة معقل التكوين وموطنا لاكتساب العلوم والمعارف، والأرض الخصبة لنمو الخبرة والإبداع، ومخبرا للبحوث والدراسات المختلفة، كما تعد الجامعة مكانا لتلقي القيم الإنسانية، وتهدف الجامعة إلى تحقيق أسمى وأنبى الأهداف داخل المجتمع ألا وهو نقل وتلقين وإنتاج ونشر المعارف والعلوم وإعداد الطلبة وتكوينهم من أجل المساهمة الفعالة في بناء وتطوير المجتمع، ويعد الأستاذ الجامعي بمثابة الدعامة الأساسية للجامعة والعصب المحرك للعملية التعليمية لأن تحقيق الجامعة لأهدافها المسطرة يتوقف على قدراته ومهاراته وكفاءاته المتاحة، والتي يجب أن يوظفها أحسن توظيف من أجل تكوين الطلبة كما هو مطلوب.



ولقد نادت الكثير من الدراسات والبحوث بضرورة الاهتمام بالأستاذ الجامعي وذلك من خلال تطوير مهاراته الأساسية في التدريس من أجل أن تكون عملية التكوين الجامعي هادفة وناجحة، وتمثل تلك المهارات في القدرة على التخطيط للتدريس، والقدرة على تنفيذ التدريس، والقدرة على تقييم تعلم الطلبة، وأخيرا القدرة على الاتصال والتواصل مع الطلبة، فالتعليم العالي ذو الجودة العالية مرهون بالأستاذ الجامعي الكفاء الذي يتمتع بالمهارات التدريسية التي تمكنه من تقديم تعليم نوعي ومتميز ذو كفاءة وجودة عالية. (صالح وبوباكور، 2020، ص61)

ويعد البحث العلمي أحد السمات الأساسية التي تميز العصر الراهن لأنه وبكل بساطة اتضحت أهميته القصوى والكبرى في تطور وازدهار الأمم، كما تأكدت أهميته في حل المشكلات الاقتصادية والصحية والتعليمية والسياسية وغيرها، لذا لم يعد هناك أي أدنى شك يراود الكل في اعتبار البحث العلمي بمثابة السبيل والطريق الأمثل والوحيد لتقدم الشعوب وحل مختلف المشكلات التي تواجههم (راي، 2019، ص55)، لذا كان من الطبيعي جدا أن تركز الجامعات اهتماماتها وتسخر قدراتها المتاحة نحو تطوير البحث العلمي من أجل النهوض بالعلم والمعرفة وتوجيه مخرجات ذلك نحو تنمية المجتمع.

وبناء على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي بتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، واستنادا إلى ذلك يمكن لهذه الدراسة أن تنطلق من خلال طرح التساؤل المركزي التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية؟

وتتفرع عن هذا التساؤل المركزي التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التخطيط للتدريس الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية؟.

- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التنفيذ للتدريس الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية؟.

- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات تقويم تعلم الطلبة وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية؟.

- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال والتواصل وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية؟.

1.1 فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة للدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التخطيط للتدريس الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التنفيذ للتدريس الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات تقويم تعلم الطلبة وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال والتواصل وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

2.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف عن علاقة مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي بتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، وذلك من خلال البحث والكشف على:

- علاقة مهارات التخطيط للتدريس الجامعي بتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.



- علاقة مهارات التنفيذ للتدريس الجامعي بتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.
- علاقة مهارات تقويم تعلم الطلبة بتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.
- علاقة مهارات الاتصال والتواصل بتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

3.1 تحديد مفاهيم الدراسة:

1.3.1 مهارات التدريس:

يقصد بها تلك القدرات التعليمية، والتربوية، والخلقية، والاتصالية، وطرق التخطيط، وفطنة التنفيذ، وخلق بيئة تعليمية تواصلية يكون فيها الأستاذ الجامعي والطالب في تفاعل مستمر مما يساهم بشكل فعال في خلق تغذية راجعة، يتمكن من خلالها الأستاذ الجامعي من معرفة مدى فعالية مهاراته في تكوين الطلبة تكويناً راقياً عن طريق عملية التقويم. (مدودي، 2018، ص368)

2.3.1 تطوير البحث العلمي

هو الفحص الدقيق والمنظم بهدف اكتشاف حقائق ومعلومات أو علاقات جديدة وتفسير هذه الحقائق والمعلومات، وتطوير المعرفة الحالية والتحقق منها من خلال تعديل القوانين أو النظريات القديمة في ضوء الحقائق والمعلومات الحديثة وهذا من خلال البحث المستمر عن المعلومات والسعي وراء المعرفة باتباع أساليب علمية مقننة. (بن ورقلة، 2018، ص75)

3.3.1 الأستاذ الجامعي:

هو العصب المحرك للعملية التعليمية داخل الجامعة، وتعد خصائصه الشخصية والانفعالية والمعرفية عنصراً هاماً في العملية التعليمية، كما يعتبر الأستاذ الكفء شرطاً أساسياً لتحقيق الجامعة لأهدافها المسطرة. (بن نذير وآخرون، 2019، ص158)

4.3.1 الجامعة الجزائرية:

هي مؤسسة علمية وثقافية ومهانية ذات طابع عمومي وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تنشأ بمرسوم تنفيذي يتم اقتراحه من طرف السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتوضع تحت وصايته، ويتضمن المرسوم تحديداً لمقرها وعدد المهاد والكلية المكونة لها وكذلك اختصاصها، كما يمكن أن تكون للجامعة ملحقة تنشأ وفق قرار مشترك بين وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير المالية. (حليس وسلامي، 2020، ص267)

4.1 الدراسات السابقة:

1.4.1 الدراسة الأولى:

دراسة (الدعيس، 2018) بعنوان: درجة توافر مهارات التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة صنعاء.

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي درجة توافر مهارات التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة صنعاء، من وجهة نظر الطلبة الدارسين في العام الجامعي (2016/2017)، ولتحقيق الهدف تم تطوير استبيان مكون من (27) فقرة تم توزيعها في خمس مجالات وهي: مهارة الإعداد والتنظيم، وإمكانية التوفر لطلبة، وممارسة الأنشطة التدريسية، ومهارة إثارة الدافعية ومشاركة الطلبة، ومهارة التقويم، وتضمن الاستبيان سؤالاً مفتوحاً للطلبة لإضافة أية آراء أو مقترحات أخرى، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ضو هيئة التدريس يمتلك مهارات التدريس الموصوفة في أداة الدراسة بدرجة متوسطة بشكل عام بلغت (3.03)، وبلغت متوسطات كل مجال (3.04)، (3.02)، (3.17)، (3.35)، (2.57) على التوالي وجميعها تشير إلى أن عضو هيئة التدريس يمتلك

مهارات التدريس بدرجة متوسطة في كل المجالات، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة صنعاء لمهارات التعليم الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، التخصص، السنة الدراسية.

2.4.1 الدراسة الثانية:

دراسة (أبو قاعود، 2022) بعنوان: المهارات (التدريسية، والبحثية، والإدارية) لدى أعضاء هيئة التدريس وفقا لمعايير الاعتماد الأكاديمي : دراسة إستكشافية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة في المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستويات توافر المهارات (التدريسية والبحثية والإدارية) لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة، والتعرف إلى الأهمية النسبية لكل مكون من مكونات منظومة المهارات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير نموذج للدراسة وتم تطوير استبانة وإعدادها بشكل علمي محكم لغرض جمع البيانات ووزعت الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة اللذين يمثلون مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (680) عضوا موزعين على مختلف الرتب الأكاديمية (استاذ، استاذ مشارك، استاذ مساعد، محاضر) وتم أخذ عينة عشوائية طبقية تناسبية تمثل (40%) من مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع (267) استبانة على عينة الدراسة. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستويات توافر المهارات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة أقرب إلى المرتفعة في حين كانت مستويات توافر المهارات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة اقرب إلى المنخفضة في الوقت الذي كانت فيه مستويات توافر المهارات الإدارية لديهم بدرجة متوسطة.

2.4.1 الدراسة الثالثة:

دراسة (السندي وبطاينة، 2023) بعنوان: الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة تدريس جامعة جدارا في نشر البحوث العلمية من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة الى التعرف إلى الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة تدريس جامعة جدارا في نشر البحوث العلمية من وجهة نظرهم، ولقد تم اختيار العينة بطريقة

العشوائية وبلغ عددهم (60) من أعضاء الهيئة التدريسية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة معتمدة على الأدب النظري والدراسات ذات الصلة. وتكونت أداة الدراسة من (18) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي: (الصعوبات الإجرائية، الصعوبات المادية، الصعوبات الشخصية) وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري واختبار (ت). وأظهرت نتائج الدراسة: أنه قد جاءت بالمرتبة الأولى "الصعوبات الاجرائية" بمتوسط حسابي (3.26) وبدرجة متوسطة، وجاءت "الصعوبات المادية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.19) وبدرجة متوسطة، وجاء "الصعوبات الشخصية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.94) وبدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة تدريس جامعة جدارا في نشر البحوث العلمية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

5.1 حدود الدراسة:

1.5.1 الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالقطب الجامعي (تامدة) بجامعة مولود معمري-تيزي وز

2.5.1 الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة الميدانية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 24 نوفمبر 2024 إلى غاية 18 ديسمبر 2024 للسنة الجامعية 2024/2025.

3.5.1 الحدود البشرية:

شملت الدراسة الميدانية الأساتذة الجامعيين الذين يدرسون بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة مولود معمري-تيزي وزو.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2 الدراسة الاستطلاعية:

1.1.2. مكان ومدة الدراسة الاستطلاعية:



تم إجراء الدراسة الإستطلاعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالقطب الجامعي (تامدة) بجامعة مولود معمري-تيزي وزو، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 24 نوفمبر 2024 إلى غاية 05 ديسمبر 2024.

2.1.2. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) أستاذ وأستاذة يدرسون بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالقطب الجامعي (تامدة) بجامعة مولود معمري-تيزي وزو، للسنة الدراسية 2024/2025.

3.1.2. أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

1.3.1.2. استبيان مهارات التدريس:

أ- وصف الاستبيان:

اعتمدنا في دراستنا على استبيان مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي والذي قمنا بتصميمه اعتمادا على التراث النظري وبعض الدراسات السابقة، ويتكون الاستبيان من 20 عبارة موزعة على أربعة أبعاد كما يلي:

الجدول 1: يوضح أبعاد استبيان مهارات التدريس

البعاد	عدد العبارات
مهارات التخطيط للتدريس الجامعي	05
مهارات التنفيذ للتدريس الجامعي	05
مهارات تقويم تعلم الطلبة	05
مهارات الاتصال والتواصل	05

ب- تصحيح الاستبيان:

يتم تصحيح استبيان مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي كما يلي:

الجدول رقم 2: يوضح طريقة تصحيح استبيان مهارات التدريس

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

ج- الخصائص السيكومترية لاستبيان مهارات التدريس:

- صدق المقارنة الطرفية لاستبيان مهارات التدريس:

الجدول رقم 3: يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان مهارات التدريس

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	قيمة (Sig)
المجموعة العليا	08	93.25	2.96	11.269	0.000
المجموعة الدنيا	08	68.12	5.56		

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن قيمة (Sig) تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.01، وهذا يدل على أن استبيان مهارات التدريس، قادر على التمييز بين الاجابات المرتفعة والاجابات المنخفضة وبالتالي فهو يتمتع بدرجة عالية من صدق المقارنة الطرفية.

- ثبات استبيان مهارات التدريس:

من أجل التحقق من ثبات استبيان مهارات التدريس، قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 4: يوضح قيم ألفا كرونباخ لاستبيان مهارات التدريس

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
20	0.886

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات استبيان مهارات التدريس بلغ القيمة 0.886، وتدلل هذه النتائج على ثبات الاستبيان. ومنه نستنتج أن استبيان مهارات التدريس، صادق وثابت وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2.3.1.2. استبيان تطوير البحث العلمي:

أ- وصف الاستبيان:

اعتمدنا في دراستنا على استبيان تطوير البحث العلمي والذي قمنا بتصميمه اعتماداً على التراث النظري وبعض الدراسات السابقة ويتكون من 15 عبارة.

ب- تصحيح الاستبيان:

يتم تصحيح استبيان تطوير البحث العلمي كما يلي:

الجدول رقم 5: يوضح طريقة تصحيح استبيان تطوير البحث العلمي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

ج- الخصائص السيكومترية لاستبيان تطوير البحث العلمي:

- صدق المقارنة الطرفية لاستبيان تطوير البحث العلمي:

الجدول رقم 6: يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان تطوير البحث العلمي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	قيمة (Sig)
المجموعة العليا	08	70.87	1.72	28.611	0.000
المجموعة الدنيا	08	50.37	1.06		

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن قيمة (Sig) تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.01، وهذا يدل على أن استبيان تطوير البحث العلمي، قادر على التمييز بين الاجابات المرتفعة والاجابات المنخفضة وبالتالي فهو يتمتع بدرجة عالية من صدق المقارنة الطرفية.

- ثبات استبيان تطوير البحث العلمي:

من أجل التحقق من ثبات استبيان تطوير البحث العلمي قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 7: يوضح قيم ألفا كرونباخ لاستبيان تطوير البحث العلمي

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
15	0.895

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات استبيان تطوير البحث العلمي بلغ القيمة 0.895، وتدلل هذه النتائج على ثبات الاستبيان.

ومنه نستنتج أن استبيان تطوير البحث العلمي، صادق وثابت وجاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2.2. الدراسة الأساسية:

1.2.2. منهج الدراسة:

من أجل التعرف عن علاقة مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي بتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه يساعد على وصف وتحليل وتفسير مشكلة الدراسة في حدود الإمكانيات المتوفرة.

2.2.2. مكان ومدة الدراسة :

أجريت الدراسة الميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بالقطب الجامعي (تامدة) بجامعة مولود معمري-تيزي وزو، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 08 ديسمبر 2024 إلى غاية 18 ديسمبر 2024 للسنة الجامعية 2024/2025.

3.2.2. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الأساتذة الدائمين الذين يدرسون بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو والبالغ عددهم 293 أستاذ دائم للسنة الجامعية 2024/2025، ونظرا لضيق الوقت وفي حدود الإمكانيات المتاحة فقد قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة قدرت بـ 20%، وبالتالي شملت عينة الدراسة الحالية بالتقريب (60) أستاذ وأستاذة طبقنا عليهم أداة الدراسة.

4.2.2. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا الحالية على استبيان مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي واستبيان تطوير البحث العلمي.

5.2.2. الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحليل بيانات الدراسة التي تحصلنا عليها اعتمدنا على برنامج (SPSS V.25)، وذلك من خلال الاستعانة بالأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية.
- والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.

3. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:



1.3 تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن "توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التخطيط للتدريس الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية".

وللتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

الجدول رقم 8: يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى

حجم العينة	متغيرات الفرضية	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية	الدالة المعتمدة	القرار الإحصائي
60	مهارات التخطيط للتدريس الجامعي	0.823**	0.000	0.01	دالة احصائيا
	تطوير البحث العلمي				

يتضح من خلال الجدول أن معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته 0.823^{**} ، في حين أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.000، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.01، وبالتالي "توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التخطيط للتدريس الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية".

أظهرت النتائج المتحصل عليها بأنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التخطيط للتدريس الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، بمعنى أنه كلما زاد مستوى مهارات التخطيط للتدريس الجامعي زاد مستوى تطوير البحث العلمي داخل الجامعات، وتعزو الباحثة ذلك بأن الأستاذ الجامعي الذي يقوم بالتحضير والتخطيط الجيد للدرس قبل إلقائه يتمكن من اكتساب معارف ومهارات وأفكار جديدة ومتنوعة حول موضوع الدرس وهذا ما يجعله متحكما فيه، ويساهم ذلك بشكل فعال في التكوين الجيد للطلبة وبالتالي زيادة تطوير البحث العلمي داخل الجامعة.



2.3 تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن "توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التنفيذ للتدريس الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية".

وللتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

الجدول رقم 9: يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية

حجم العينة	متغيرات الفرضية	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية	الدالة المعتمدة	القرار الإحصائي
60	مهارات التنفيذ للتدريس الجامعي	0.831**	0.000	0.01	دالة احصائيا
	تطوير البحث العلمي				

يتضح من خلال الجدول أن معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته 0.831^{**} ، في حين أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.000، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.01، وبالتالي "توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التنفيذ للتدريس الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية".

أظهرت النتائج المتحصل عليها بأنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التنفيذ للتدريس الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، بمعنى أنه كلما زاد مستوى مهارات التنفيذ للتدريس الجامعي زاد مستوى تطوير البحث العلمي داخل الجامعات، وتعزو الباحثة ذلك بأن امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارة القدرة على إلقاء المحاضرة أو الدرس بكفاءة عالية وبأسلوب سلس ومتسلسل ومنظم مع فتح الباب للطلبة للنقاش والحوار وطرح الأسئلة وتقديم النقد البناء وإبداء آرائهم واتجاهاتهم تجاه الدرس

والأفكار التي طرحت فيه، يساهم بشكل فعال في زيادة تبادل المعلومات والخبرات والأفكار بين الطلبة والأساتذة وبالتالي زيادة تطوير البحث العلمي داخل الجامعات.
3.3 تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن "توجد علاقة ارتباطية بين مهارات تقويم تعلم الطلبة وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية".
وللتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

الجدول رقم 10: يوضح نتائج اختبار الفرضية الثالثة

حجم العينة	متغيرات الفرضية	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية	الدالة المعتمدة	القرار الاحصائي
60	مهارات تقويم تعلم الطلبة	0.767**	0.000	0.01	دالة احصائية
	تطوير البحث العلمي				

يتضح من خلال الجدول أن معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته 0.767^{**} ، في حين أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.000، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.01، وبالتالي "توجد علاقة ارتباطية بين مهارات تقويم تعلم الطلبة وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية".

أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات تقويم تعلم الطلبة وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، بمعنى أنه كلما زادت مهارات تقويم تعلم الطلبة زاد مستوى تطوير البحث العلمي في الجامعات، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استخدام أساليب متنوعة لتقويم الطلبة، وتقديم تغذية راجعة مباشرة بعد إنتهاء عملية التقويم يساهم بدرجة كبيرة جدا في معرفة الطالب لمواطن القوة والضعف في ما يخص مسار تحصيله

الدراسي ومن هنا يتمكن الطالب من تعزيز مهاراته أو تصويب أخطائه وهذا ما يساهم في تطوير البحث العلمي.

4.3 تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أن "توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال والتواصل وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية".

وللتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

الجدول رقم 11: يوضح نتائج اختبار الفرضية الرابعة

حجم العينة	متغيرات الفرضية	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	الدلالة المعتمدة	القرار الاحصائي
60	مهارات الاتصال والتواصل وتطوير البحث العلمي	0.738**	0.000	0.01	دالة احصائية

يتضح من خلال الجدول أن معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته 0.738^{**} ، في حين أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.000، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.01، وبالتالي "توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال والتواصل وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية".

4.3 تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن "توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية".

وللتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار معامل الارتباط بيرسون كما يلي:

الجدول رقم 12: يوضح نتائج اختبار الفرضية العامة

حجم العينة	متغيرات الفرضية	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	الدلالة المعتمدة	القرار الإحصائي
60	مهارات التدريس	0.820**	0.000	0.01	دالة إحصائية
	تطوير البحث العلمي				

يتضح من خلال الجدول أن معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته 0.820^{**} ، في حين أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.000، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.01، وبالتالي "توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية".

أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، بمعنى أنه كلما زادت مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي زاد مستوى تطوير البحث العلمي في الجامعات، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن امتلاك مهارات القدرة على التخطيط للتدريس، ومهارات القدرة على تنفيذ التدريس، ومهارات القدرة على تقييم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة، ومهارات القدرة على الاتصال والتواصل مع الطلبة، تعد عوامل ضرورية وأساسية لضمان الأداء الأكاديمي المتطور والفعال لدى الأستاذ الجامعي لتكوين طلبة ذوي كفاءات عالية قادرين على المساهمة الفعالة في تطوير البحث العلمي داخل الجامعات.

4. خاتمة:

هدفنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن علاقة مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي بتطوير البحث العلمي في الجامعات، ولتحقيق ذلك قمنا بإجراء دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري-تيزي وزو، على عينة مكونة 60 أستاذة وأستاذة يدرسون بكلية



العلوم الاجتماعية والإنسانية بالقطب الجامعي (تامدة) بجامعة مولود معمري-تيزي وزو، وبعد تطبيق استبيان الدراسة عليهم وجمع البيانات اللازمة قمنا بمعالجتها إحصائياً، وبعد تحليل وتفسير نتائج الدراسة توصلنا إلى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التخطيط للتدريس الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.
 - توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التنفيذ للتدريس الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.
 - توجد علاقة ارتباطية بين مهارات تقويم تعلم الطلبة وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.
 - توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال والتواصل وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.
 - توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي وتطوير البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.
- وفي ضوء هذه النتائج المتوصل إليها نقدم جملة من الاقتراحات كما يلي:
- تكوين الأساتذة على اكتساب مهارات التدريس.
 - توفير الامكانيات اللازمة لإنجاح عملية تطوير البحث العلمي.
 - تطوير المناهج والمقرارات الدراسية بما يتماشى مع التطورات الحاصلة.
 - القيام بالمزيد من الدراسات المعمقة حول تطوير المهارات التدريسية لدى الأستاذ الجامعي.
 - القيام بالمزيد من الدراسات المعمقة حول تطوير البحث العلمي داخل الجامعات.

- تنظيم مؤتمرات وملتقيات وأيام دراسية حول المهارات التدريسية لدى الأستاذ الجامعي.

5. قائمة المراجع:

• أبو قاعد، غازي (2022). المهارات (التدريسية، والبحثية، والإدارية) لدى أعضاء هيئة التدريس وفقا لمعايير الإعتماد الأكاديمي : دراسة إستكشافية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة في المملكة العربية السعودية. مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، 37(01).

• بن نذير، نصر الدين؛ بن خيرة، أحمد؛ بيض القول، إبراهيم (2019). الأستاذ الجامعي بين الحقوق والالتزامات من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي-دراسة عينة من أساتذة جامعة البليدة 2. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية. جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 02(01)، 155-170.

• بن ورقلة، نادية (2018). مقومات تطوير البحث العلمي داخل الجامعة الجزائرية. مجلة تنوير للدراسات الأدبية والإنسانية. جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 02(04)، 74-83.

• حليس، وردة؛ سلامي، عبد الباقي (2020). مكانة ودور الأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية. جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 03(02)، 266-285.



- الدعيس، صفية ناجي إسماعيل (2018). درجة توافر مهارات التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة صنعاء. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي، 05(38).
- راي، علي (2019). أساسيات البحث العلمي مناهجه وأدواته. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية*. جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 03(01)، 66-55.
- السندي، علي كاظم؛ بطاينة، رغدة محمود (2023). الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة تدريس جامعة جدارا في نشر البحوث العلمية من وجهة نظرهم. *مجلة نقد وتنوير*، إسبانيا، 04(15)، 125-106.
- صالح، حنيفه؛ بوباكور، نسيم (2020). تقييم جودة مهارات التدريس الجامعي من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية لدى أساتذة جامعة باتنة 1 و 2. *مجلة العلوم الاجتماعية*. جامعة عمار ثلجي، الأغواط، الجزائر، 14(02)، 77-60.
- مدودي، نادية (2018). مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي ودورها في فعالية التكوين الجامعي. *المجلة المغربية للدراسة التاريخية والاجتماعية*. جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 10(02)، 377-363.